فقال الناس لعلي أما سمعت عمر يقول يا سارية وهو يخطب على المنبر .

فقال ويحكم دعوا عمر فإنه ما دخل في شيء إلا خرج منه فلم يلبث إلا يسيرا حتى قدم سارية فقال سمعت صوت عمر فصعدت الجبل .

68 - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد قال أنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا جرير قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة قال سمعت أبا عذبة يحدث قال .

حججت في زمن عمر بن الخطاب Bه فقدمت المدينة في أربعة نفر من أهل الشام لم يقدم أحد قبلنا فبينا نحن في المسجد إذ خرج عمر بن الخطاب Bه وقد كان جاءه رجل من أهل العراق فأخبره أنهم عصوا أميرهم وقد كان عمر ذاك من أمام فخرج عمر إلى الصلاة فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال هل من أهل الشام أحد فقام رجل ثم قام آخر إلا أهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم إنهم قد على عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي حتى يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم .

قال المصنف الغلام الثقفي يعني به الحجاج بن يوسف